

واقع تطبيق معايير الإستدامة بالأندية الحكومية والخاصة بمحافظة دمياط**فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠****أ.م.د/ محمد فهمى فارس**

أستاذ مساعد دكتور بقسم الادارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط

أ.م.د/ محمد محمد على زيد

أستاذ مساعد دكتور بقسم الادارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط

مقدمة ومشكلة البحث :

ظهر مصطلح ومفهوم التنمية المستدامة كرد طبيعى على التخوف الناجم عن تدهور البيئة الناتج عن الاسلوب التقليدى للتنمية الذى يقوم على التنامى السريع للإنتاج دون اعتبار للآثار السلبية التى يخلقها هذا التنامى على الإنسان وعلى الموارد الطبيعية وعلى الإقتصاد. (ابن منظور ٢٠٠٢: ٢٢٥)

وقد حرص العالم على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لما لها من أهمية فى إنجاز العديد من الأهداف، وهي كما حددتها الأمم المتحدة فى خطتها للتنمية المستدامة (٢٠٣٠)، والتي اقترتها فى اغسطس عام ٢٠١٥ م ، ووافقت عليها (١٩٣) دولة ، وتتكون من (١٧) هدف و(١٩٦) غاية: كالقضاء على الفقر والجوع ، والتعليم ، والصحة والمساواة بين الجنسين وتوفير المياه النظيفة والطاقة النظيفة والنمو الإقتصادى والصناعى والابتكار والحد من أوجه عدم المساواه وإيجاد المدن والمجتمعات المستدامة والإنتاج والإستهلاك المسئولان والعمل المناخى والحياه تحت الماء وفى البر والسلام والعدل وعقد الشراكات، حيث تسلط هذه الأهداف الضوء على أعمال حقوق الانسان الواجبة للجميع ، وتأتى إستكمالاً للإنجازات المحققة فى الاهداف الالفية التى تم وضعها عام ٢٠٠٠ م . (الجمعية العامه للامم المتحدة ٢٠١٥)

حيث جاءت استراتيجيه التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) بمجموعة من البرامج التى استهدفت مؤشرات قياس تحقيقها المورد البشرى بمختلف القطاعات الحكومية فى الدولة متمثلة فى: (برامج الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية ؛ برامج المعرفة والابتكار والبحث العلمى ؛ برامج قياس اداء الصحة ، برامج الثقافة ، برامج العدالة الاجتماعية) . (وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الادارى ٢٠١٧: ٢١ - ٢٣)

حيث أن رؤية مصر ٢٠٣٠ هي " أن تكون مصر بحلول عام ٢٠٣٠، ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن يعتمد على الابتكار والمعرفة وقائمة على العدالة والاندماج المجتمعي والمشاركة ذات نظام إيكولوجي متزن ومتنوع، تستثمر عبقرية المكان والانسان لتحقيق التنمية المستدامة وترتقى بجودة حياة المصريين " ، كما تعطي رؤية مصر ٢٠٣٠ اولوية لمواجهة الاثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية . وتركز ايضا على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الاصلاح الإداري وترسيخ الشفافية ، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الادارات المحلية.(محمد فهمي ٢٠٢٢ : ٣)

وللمحافظة على تنمية الدول وإستدامتها، والعمل على تقليل التحديات التي تقف عائقًا وراء تحقيق أهدافها، لابد من البحث عن وسائل تعزز وعي الأفراد والمؤسسات بأهمية التنمية المستدامة ودورها في إيجاد الحياة الأمثل للسكان، ومنها اهتمام المجتمعات البشرية بالرياضات المختلفة؛ إذ تعد الرياضة وسيلة مهمة في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة، التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الأفراد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية. (مصطفى السايح ٢٠٠٧ : ٣٥)

وتمثل الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة التي لا تخلو المجتمعات البشرية منها، بغض النظر عن درجة تقدم المجتمع، فبعض المجتمعات تستخدم الرياضة لأغراض عسكرية، وبعضها الآخر يستخدمها لشغل أوقات الفراغ أو وسيلة من وسائل الترفيه، وتوجد مجتمعات أخرى تجعل من الرياضة مدخلا لتنمية القيم الإجتماعية الخاصة بها، إيمانًا بتأثيرها في تنشئة الأفراد، وبناء شخصياتهم الإجتماعية الصالحة. (خالد ابو دوح ٢٠١٦ : ٢٤)

وتؤدي الرياضة دوراً مهماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؛ كونها تشكل أداة فاعلة في التصدي للفقر والمجاعات ، إذ تستحوذ قارة أفريقيا على النصيب الأكبر في زيادة معدلات الفقر، حيث لا يزال (٣٨٩) مليون شخص يعيشون في فقر على الرغم من انخفاض نسبته من (٤٣%) عام ٢٠١٢م الى (٤١%) عام ٢٠١٣م. (البنك الدولي ٢٠١٧ : ١٦)

ونتيجة لذلك تسهم الرياضة أيضاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز السلام والاحترام وعدم التمييز واحترام المعارضة والعمل بروح الفريق واحترام قواعد اللعبة. (الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٠١٥)

وعلى الرغم من الدور الإيجابي للرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلا أن هناك تحديات ما زالت تواجهها تحول دون إمكاناتها المحققة ، فكثيراً ما نشاهد العنف والتعصب في

المناسبات الرياضية أو انتشار بعض مظاهر الفساد كتعاطي المخدرات وبعض الممارسات الخاطئة بين الجماهير كاستخدام الشغب أو إضرار النيران التي من شأنها تسبب الحقد والكراهية بينهم. (الأمم المتحدة ٢٠١٦)

مما سبق يتبين أن التنمية المستدامة نهج حياة وأسلوب معيشة وفلسفة تقوم على التفكير بطريقة شمولية تكاملية من خلال استخدام أسلوب النظم الكلية والفرعية وما يربطها من علاقات وتفاعلات وما يترتب عليها من نتائج وعمليات تغذية راجعة في التعامل مع مشكلات المجتمعات الانسانية ، ذلك أن وضع حل لكل مشكلة على انفراد غير كاف ولم يؤدي الى تحقيق اهداف التنمية في كثير من المجتمعات في ظل مفاهيم التنمية المختلفة كما حدث في عقود التنمية الماضية . (محمد ابراهيم شرف ٢٠٠٨ : ١٩٩)

وإضافة الى ذلك الأهمية المتنامية للتنمية المستدامة بمختلف أبعادها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية ؛ الا انه لا يوجد ادراك واضح ومعق لدور الرياضة عند العاملين بالمجال الرياضة فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة للصناعات والخدمات الرياضية، لذا جاء البحث فى محاولة الباحثان لمعرفة واقع تطبيق التنمية المستدامة فى الاندية الحكومية والخاصية.

وإطلع الباحثان على العديد من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث، ومنها دراسة عبد الرحيم (٢٠١٥)، ودراسة مخلوف منجى (٢٠١٩)، ودراسة نجلاء قرطام (٢٠١٩)، ودراسة يحيى الجيوشى (٢٠٢٠) والتي اهتمت هذه الدراسات بدور الأداء المالى فى الشركات ودورها فى التنمية المستدامة، والتعرف على أهم مؤشرات التنمية المستدامة فى إدارة المؤسسات والمنشات الرياضية، وكيفية تطبيق معايير الاستدامة على الاستادات الرياضية، والتحليل الدقيق لمعايير الاستدامة فى إدارة المنشآت الرياضية والشبابية، ومن خلال مجال وطبيعة عمل الباحثان ومن خلال الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة، وجد الباحثان ضرورة القيام بدراستهم الحالية وعنوانها واقع تطبيق معايير الإستدامة بالأندية الحكومية والخاصة بمحافظة دمياط فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الإستدامة بالأندية الحكومية والخاصة بمحافظة دمياط فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

١. ما واقع تطبيق المعيار الإقتصادى بالأندية الحكومية بمحافظة دمياط ؟
٢. ما واقع تطبيق المعيار الإجتماعى بالأندية الحكومية بمحافظة دمياط ؟
٣. ما واقع تطبيق المعيار البيئى بالأندية الحكومية بمحافظة دمياط ؟

٤. ما واقع تطبيق المعيار الإقتصادي بالأندية الخاصة بمحافظة دمياط؟
٥. ما واقع تطبيق المعيار الإجتماعي بالأندية الخاصة بمحافظة دمياط؟
٦. ما واقع تطبيق المعيار البيئي بالأندية الخاصة بمحافظة دمياط؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى آراء عينة البحث للنادية الحكومية والخاصة فى واقع تطبيق معايير الإستدامة بها؟

مصطلحات البحث :

التممية المستدامة: تعرفها لجنة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المستدامة بأنها التتمية التى تلبى احتياجات الحاضر دون التضحية بقدرة الاجيال المستقبلية بتلبية حاجاتهم. (صلاح زين الدين ٢٠١٦: ٣)

وتعرف ايضا بأنها: "التممية التى تاخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الاجيال القادمة فى الوفاء باحتياجاتهم". (ابو بكر عونى ٢٠١٢: ٣٤)

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، بالأسلوب المسحي لتناسبه مع طبيعة وهدف البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل المجتمع من أعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالاندية الخاصة والاندية الحكومية بمحافظة دمياط.

عينة البحث الاستطلاعية:

تم تحديد العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (٣٠) فردا من أعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالاندية الخاصة والاندية الحكومية بمحافظة دمياط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خارج عينة البحث الأساسية وممثلة لمجتمع البحث.

عينة البحث الأساسية وحدودها:

▪ **الحدود البشرية:** تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية، وتكونت عينة البحث من (٤٤٠) فرد من أعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالاندية الخاصة والاندية الحكومية بمحافظة دمياط، وكانت مقسمة إلى (٢٠٠) فرد من أعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالاندية الخاصة بمحافظة دمياط من إجمالي (٢٢٥) استمارة تم توزيعها، وتم استبعاد (٢٥) استمارة لعدم استيفائهم الشروط،

و(٢٤٠) فرد من أعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالأندية الحكومية بمحافظة دمياط من إجمالي (٢٧٠) استمارة تم توزيعها، وتم استبعاد (٣٠) استمارة لعدم استيفائهم الشروط وتم الالتزام بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية أثناء إجراء البحث.

■ **الحدود المكانية:** تم التطبيق الميداني علي عينة من أعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالأندية الخاصة والأندية الحكومية بمحافظة دمياط، وجدول (١) يوضح التوصيف العددي والنسبي للعينة الأساسية:

جدول (١)

بيان عددي ونسبي بالعينة الأساسية قيد البحث

م	النادي	الأندية الخاصة			الأندية الحكومية				
		أوليومبيا	فينيسيا	وادي دجلة	المستقبل	رأس البر	الزرقا	دمياط	كفر سعد
١	أعضاء مجلس الإدارة	٨	٧	٧	٧	٥	٧	٦	٥
٢	الإدارات التنفيذية	٢٠	١٨	٢٥	٥	٦	٥	٥	٤
٣	أعضاء الجمعية العمومية	٤٥	٣٠	٤٠	٥٠	٣٠	٤٥	٤٠	٢٠
٤	الإجمالي	٧٣	٥٥	٧٢	٦٢	٤١	٥٧	٥١	٢٩
٥	النسبة	%٣٦.٥	%٢٧.٥	%٣٦	%٢٥.٨	%١٧	%٢٣.٧	%٢١.٢	%١٢.١
	المجموع	٣٠٠			٣٤٠				
	المجموع الكلي				٤٤٠				

أدوات جمع البيانات (إعداد الباحثان):

قام الباحثان بتصميم استمارة الإستبيان بهدف التعرف على واقع تطبيق معايير الإستدامة بالأندية الحكومية والخاصة بمحافظة دمياط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

خطوات تصميم إستمارة الإستبيان:

تم تصميم إستمارة الإستبيان من خلال:

- إجراء مسح للدراسات النظرية والبحوث والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث
 - تم تحديد محاور استمارة الإستبيان حيث اشتملت على ثلاث محاور وهم:
 - المحور الاول المعيار الإقتصادي للإستدامة بالأندية الرياضية.
 - المحور الثاني المعيار الإجتماعي للإستدامة بالأندية الرياضية.
 - المحور الثالث المعيار البيئي للإستدامة بالأندية الرياضية.
- المعاملات العلمية للإستبيان.
- أولاً: حساب معامل الصدق:

- **صدق المحكمين:** قام الباحثان بعرض محاور الاستبيان المقترحة على (١٠) خبراء من أساتذة الإدارة الرياضية بجمهورية مصر العربية مرفق (١)، لإبداء الرأي حول مناسبة وكفاية المحاور وصلاحتها.

جدول (٢)

اراء السادة الخبراء حول محاور إستمارة الاستبيان

(ن=١٠)

النسبة المئوية	غير موافق	موافق	المحور
٪١٠٠	-	١٠	المعيار الإقتصادي للإستدامة بالأندية الرياضية
٪١٠٠	-	١٠	المعيار الإجتماعي للإستدامة بالأندية الرياضية
٪١٠٠	-	١٠	المعيار البيئي للإستدامة بالأندية الرياضية

ويتضح من جدول (٢) إجماع اراء السادة الخبراء على محاور إستمارة الإستبيان بنسبة (١٠٠%) وقبولهم لها.

وبعد أن تم التوصل إلى محاور إستمارة الإستبيان قام الباحثان بصياغة عبارات الإستبيان مستعينين بالمحاور التي تم التوصل إليها وتم وضع العبارات المناسبة الخاصة بكل محور حيث بلغت عدد العبارات الخاصة بإستمارة الإستبيان (٣٩) عبارة مقسمة على (٣) محاور، وتم عرض إستمارة الإستبيان مرفق (٢) على السادة الخبراء لإبداء آرائهم حول مناسبة وكفاية العبارات وصلاحتها.

جدول (٣)

اراء السادة الخبراء حول عبارات إستمارة الاستبيان

(ن=١٠)

الخبراء الموافقون		رقم العبارة	الخبراء الموافقون		رقم العبارة	الخبراء الموافقون		رقم العبارة			
النسبة	التكرار		النسبة	التكرار		النسبة	التكرار				
تابع المحور الثالث			٪١٠٠	١٠	١٤	المحور الأول					
٪١٠٠	١٠	٣٩	٪١٠٠	١٠	١٥	٪١٠٠	١٠	١			
٪١٠٠	١٠	٣٠	المحور الثاني			٪٩٠	٩	٣(أ)			
٪١٠٠	١٠	٣١	٪١٠٠	١٠	١٦	٪١٠٠	١٠	٣(ب)			
٪٩٠	٩	٣٢	٪١٠٠	١٠	١٧	٪١٠٠	١٠	٣(ج)			
٪١٠٠	١٠	٣٣	٪٩٠	٩	١٨	٪١٠٠	١٠	٣(د)			
٪١٠٠	١٠	٣٤	٪١٠٠	١٠	١٩	٪١٠٠	١٠	٣			
٪١٠٠	١٠	٣٥	٪١٠٠	١٠	٢٠	٪١٠٠	١٠	٤			
٪٩٠	٩	٣٦	٪٩٠	٩	٢١	٪٩٠	٩	٥			
٪١٠٠	١٠	٣٧	٪١٠٠	١٠	٢٢	٪١٠٠	١٠	٦			
٪١٠٠	١٠	٣٨	٪١٠٠	١٠	٢٣	٪١٠٠	١٠	٧			
٪١٠٠	١٠	٣٩	٪٨٠	٨	٢٤	٪١٠٠	١٠	٨			
			٪١٠٠	١٠	٢٥	٪٨٠	٨	٩			
			المحور الثالث			٪١٠٠	١٠	١٠	١٠	١٠	
			٪١٠٠	١٠	٣٦	٪١٠٠	١٠	٣٦	٪١٠٠	١٠	١١
			٪٩٠	٩	٣٧	٪٩٠	٩	٣٧	٪٩٠	٩	١٢
			٪١٠٠	١٠	٣٨	٪١٠٠	١٠	٣٨	٪١٠٠	١٠	١٣

يوضح جدول رقم (٣) موافقة السادة الخبراء حول عبارات الإستبيان والتي تراوحت ما بين (٨٠% - ١٠٠%) ولقد ارتضى الباحثان بنسبة (٧٥%) فأكثر للموافقة على العبارات بناء على اراء الخبراء.

- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من مدى صدق محاور وعبارات الاستبيان، قام الباحثان بتطبيق استمارة الإستبيان فى صورتها الأولية مرفق رقم (٣) على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) فردا من أعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالاندية الخاصة والاندية الحكومية بمحافظة دمياط من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية فى الفترة من (١/٩/٢٠٢٣م) إلى (١٢/٩/٢٠٢٣م)، واستخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق محاور وعبارات الاستبيان من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط بين العبارات ومحاورها، كما يتضح من الجدول (٤)، (٥).

جدول (٤)

قيمة معامل الارتباط بين محاور وعبارات استبيان معايير الإستدامة

بالاندية الرياضية عينه البحث (ن=٣٠)

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠.٥٦٨	٣١	*٠.٣٦١	٢٠	*٠.٤١٠	٩	المحور الأول	
**٠.٥٠٧	٣٢	٠.٢٧٤	٢١	*٠.٤٦٠	١٠	*٠.٣٧٠	١
*٠.٣٧٥	٣٣	*٠.٣٨٢	٢٢	**٠.٤٨٦	١١	*٠.٣٨٢	٢(أ)
**٠.٤٦٨	٣٤	**٠.٤٦٦	٢٣	٠.٢٠٨	١٢	*٠.٤٠٦	٣(ب)
*٠.٤٣٣	٣٥	**٠.٥٢٩	٢٤	*٠.٤١١	١٣	*٠.٣٧٩	٣(ج)
**٠.٥٦١	٣٦	*٠.٤١٢	٢٥	**٠.٤٧٠	١٤	*٠.٤٤٠	٣(د)
*٠.٣٩٢	٣٧	المحور الثالث		**٠.٥٦٢	١٥	**٠.٥٢٩	٣
**٠.٥٧٣	٣٨	**٠.٥٦١	٢٦	المحور الثاني		*٠.٣٨٢	٤
٠.٢٥٢	٣٩	**٠.٤٧٧	٢٧	**٠.٥٩٧	١٦	**٠.٤٦٦	٥
		*٠.٤٣٢	٢٨	*٠.٤٤١	١٧	**٠.٥٨١	٦
		*٠.٣٩١	٢٩	**٠.٥٥١	١٨	**٠.٥٦٠	٧
		٠.١٣٣	٣٠	*٠.٤١١	١٩	٠.٢٧٩	٨

(**) قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠١) = ٠.٤٦٣ (*) قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

ويتضح من الجدول (٤): وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، (٠.٠٥) بين محاور استبيان معايير الإستدامة بالاندية الرياضية والعبارات الخاصة بكل محور، عدا العبارة رقم (٨) والعبارة رقم (١٢) والعبارة رقم (٢١)، والعبارة رقم (٣٠)، والعبارة رقم (٣٩)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة لهما اقل من القيمة الجدولية، وبذلك يمكن الاستناد إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان ودرجة المحور التي تنتمي إليه.

جدول (٥)

قيمة معامل الارتباط بين المحاور واستبيان معايير الإستدامة

بالاندية الرياضية عينه البحث (ن=٣٠)

م	المحاور	الارتباط
١	المعيار الإقتصادي للإستدامة بالاندية الرياضية	**٠.٧١٨
٢	المعيار الإجتماعي للإستدامة بالاندية الرياضية	*٠.٤٥٠
٣	المعيار البيئي للإستدامة بالاندية الرياضية	**٠.٥٣٧

(**) قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠١) = ٠.٤٦٣ (*) قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

ويتضح من جدول (٥) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ومستوى معنوية (٠.٠١) بين المحاور واستبيان معايير الإستدامة بالاندية الرياضية، لأعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالاندية الخاصة والاندية الحكومية بمحافظة دمياط .

ثانيا: حساب معامل الثبات:

استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ، لحساب قيمة معامل ثبات محاور الاستبيان، حيث قام الباحثان بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) فردا، وتم حساب معامل الثبات لمحاور الاستبيان كما يتضح من الجدول رقم (٦) أن:

جدول (٦)

اختبار معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان معايير الإستدامة

بالاندية الرياضية عينه البحث (ن=٣٠)

م	المحاور	الثبات
١	المعيار الإقتصادي للإستدامة بالاندية الرياضية	*٠.٥٧٥
٢	المعيار الإجتماعي للإستدامة بالاندية الرياضية	*٠.٤١٣
٣	المعيار البيئي للإستدامة بالاندية الرياضية	*٠.٤٧٨
٤	استبيان معايير الإستدامة بالاندية الرياضية ككل	*٠.٧٨٩

* دال

ويتضح من الجدول رقم (٦): ثبات محاور الاستبيان، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠.٧٨٩) لإستبيان معايير الإستدامة بالاندية الرياضية، مما يشير لارتفاع قيمة معامل ثبات محاور الاستبيان.

ثالثا: تطبيق استمارة الاستبيان:

بعد إتمام المعاملات العلمية (الصدق والثبات) لإستمارة الإستبيان الخاصة بمعايير الإستدامة بالاندية الرياضية، لأعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالاندية الخاصة والاندية الحكومية بمحافظة دمياط، تم تطبيق الإستبيان فى صورته النهائية مرفق (٤) على عينة البحث وعددهم (٤٤٠) فرد من أعضاء مجالس الإدارات والإدارات

التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالاندية الخاصة والاندية الحكومية بمحافظة دمياط، وكانت مقسمة إلى (٢٠٠) فرد من أعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالاندية الخاصة بمحافظة دمياط، و(٢٤٠) فرد من أعضاء مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية وأعضاء الجمعية العمومية بالاندية الحكومية بمحافظة دمياط وذلك في الفترة من (٢٠٢٣/٩/١٩م) إلى (٢٠٢٣/١٠/٢٥م)، حيث اشتملت استمارة الإستبيان على (٣٤) عبارة مقسمة إلى ثلاث محاور وهم المعيار الإقتصادي ويشتمل على (١٣) عبارة، المعيار الإجتماعي ويشتمل على (٩) عبارات، والمعيار البيئي ويشتمل على (١٢) عبارة، وتتحدد استجاباتهم وفقاً للتقدير الثلاثي (نعم- إلى حد ما- لا) علي مقياس متصل (٣-٢-١) للعبارات، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان تم جمعة وتنظيمه وتفريغ البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية للوصول الى نتائج البحث ومناقشتها.

رابعاً: المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي Spss، وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :-

- التكرارات .
- النسبة المئوية.
- الدرجة التقديرية.
- النسبة التقديرية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- ٢١٤.
- اختبار t

خامساً: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

١. عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الأول ما واقع تطبيق المعيار الإقتصادي بالاندية الحكومية بمحافظة دمياط ؟

جدول (٧)

النسبة التقديرية وكا ٢ للمعيار الإقتصادي بالأندية الحكومية - عينة البحث

(ن=٢٤٠)

رقم العبارة	التكرارات	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	٢ك	الترتيب
١	التكرار	٤١	٣٥	١٦٤	٣٥٧	%٤٩.٥٨	*١٣٢.٥٢٥	١٠
	النسبة	%١٧.١	%١٤.٦	%٦٨.٣				
١٢	التكرار	٤٣	٥٠	١٤٧	٣٧٦	%٥٢.٢٢	*٨٤.٤٧٥	٤مكرر
	النسبة	%١٧.٩	%٢٠.٨	%٦١.٢				
ب٢	التكرار	٤٤	٤٢	١٥٤	٣٧٠	%٥١.٣٨	*١٠٢.٧٠٠	٧
	النسبة	%١٨.٣	%١٧.٥	%٦٤.٢				
ج٢	التكرار	٤٩	٣٨	١٥٣	٣٧٦	%٥٢.٢٢	*١٠٠.٦٧٥	٤
	النسبة	%٢٠.٤	%١٥.٨	%٦٣.٨				
د٢	التكرار	٤٤	٤٠	١٥٦	٣٦٨	%٥١.١١	*١٠٨.٤٠٠	٨
	النسبة	%١٨.٣	%١٦.٧	%٦٥				
٣	التكرار	٢٦	٦٢	١٥٢	٣٥٤	%٤٩.١٦	*١٠٥.٣٠٠	١١
	النسبة	%١٠.٨	%٢٥.٨	%٦٣.٣				
٤	التكرار	١٣	٦٢	١٦٥	٣٢٨	%٤٥.٥٥	*١٥٠.٤٧٥	١٢
	النسبة	%٥.٤	%٢٥.٨	%٦٨.٨				
٥	التكرار	٤٥	٥٤	١٤١	٣٨٤	%٥٣.٣٣	*٧٠.٢٧٥	٢
	النسبة	%١٨.٨	%٢٢.٥	%٥٨.٨				
٦	التكرار	٤٤	٥٤	١٤٢	٣٨٢	%٥٣.٠٥	*٧٢.٧٠٠	٣
	النسبة	%١٨.٣	%٢٢.٥	%٥٩.٢				
٧	التكرار	٤٦	٤١	١٥٣	٣٧٣	%٥١.٨٠	*١٠٠.٠٧٥	٦
	النسبة	%١٩.٢	%١٧.١	%٦٣.٨				
٨	التكرار	٢٩	٥٩	١٥٢	٣٥٧	%٤٩.٥٨	*١٠٢.٨٢٥	١٠مكرر
	النسبة	%١٢.١	%٢٤.٦	%٦٣.٣				
٩	التكرار	٤٩	٣٧	١٥٤	٣٧٥	%٥٢.٠٨	*١٠٣.٥٧٥	٥
	النسبة	%٢٠.٤	%١٥.٤	%٦٤.٢				
١٠	التكرار	٤٣	٥٠	١٤٧	٣٧٦	%٥٢.٢٢	*٨٤.٤٧٥	٤
	النسبة	%١٧.٩	%٢٠.٨	%٦١.٢				
١١	التكرار	٤٦	٣٨	١٥٦	٣٧٠	%٥١.٣٨	*١٠٨.٧٠٠	٧
	النسبة	%١٩.٢	%١٥.٨	%٦٥				
١٢	التكرار	٥٥	٤٧	١٣٨	٣٩٧	%٥٥.١٣	*٦٣.٤٧٥	١
	النسبة	%٢٢.٩	%١٩.٦	%٥٧.٥				
١٣	التكرار	٤٢	٤٣	١٥٥	٣٦٧	%٥٠.٩٧	*١٠٥.٤٧٥	٩
	النسبة	%١٧.٥	%١٧.٩	%٦٤.٦				

* قيمة (كا) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٥.٩٩٠

يتضح من جدول (٧) ان قيمة (كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٦٣.٤٧٥) و (١٥٠,٣٠٠) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٥٥,١٣%) و(٤٩,١٦%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (لا) ؛ مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث تجاه عدم الموافقة .

وجاء ترتيب العبارات وفقاً للنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث هي عبارة رقم (١٢) بالمركز الاول وهي "يتميز النادى بتطبيق معايير اختيار الموقع الجغرافى عند انشاءه والاستفادة القصوى منه اقتصاديا" بنسبة (٥٥,١٣%) ، وعبارة رقم (٥) بالمركز الثانى وهي "يهتم النادى باستخدام الانظمة الذكية وانظمة الحلول الذكية" بنسبة (٥٣,٣٣%) ، وعبارة رقم (٦) بالمركز الثالث وهي "يستخدم النادى معايير موضوعة لمستوى جودة الخدمة او اى منتج رياضى به" بنسبة (٥٣,٠٥%) .

مما يشير الى ان نصف العينة تقريبا تميل الى ان معظم الاندية لا تطبق معايير اختيار الموقع الجغرافى عند انشاءه ولا توجد استراتيجية محددة للاستفادة منه اقتصاديا ، وكذلك عدم

اهتمام النادى بالانظمة الذكية فى تعاملاته مع العملاء ، وافتقار معظم الاندية الى معايير لقياس جودة الخدمة المقدمة .

ويعزو الباحثان هذه النتائج الى افتقار الاندية الحكومية الى رؤية واضحة واستراتيجية خاصة بالاستثمار والتمويل الذاتى بالنادى ؛ وعدم وجود اليات معلنة من قبل الادارة العليا للاستثمار بمنشآت النادى وايضا لضعف التمويل الحوكمى فى ظل سياسات ترشيد الانفاق التى اقرتها الحوكمة المصرية الا للضرورة القصوى .

بينما جاءت اقل عبارات وفقا لاستجابات عينة البحث والنسبة الترجيحية عبارة رقم (٣) بالمركز الاخير بنسبة ترجيحية (٤٩,١٦) وهى "يقوم النادى بالاستثمار فى بعض المشاريع الصغيرة مثل بيع الادوات والاجهزة الرياضية كمساهمه فى التمويل الذاتى" ، تليها عبارة رقم (١) بالمركز العاشر وهى "تتوافر اليات معلنة للاستثمار فى كافة اصول النادى" بنسبة (٤٩,٥٨) %.

ويرجع الباحثان هذه النتائج الى ان الاندية الحكومية ليس لديها استراتيجيات وخطط للاستثمار وهذا لاختلاف الاهداف بينها وبين الاندية الخاصة التى هدفها الاول هو الربح والاستثمار الجيد لمواردها المالية ، فالاندية الحوكمية تهدف بالمقام الاول الى نشر الثقافة الرياضية من خلال مختلف الرياضات والفرق بالنادى بالاضافة الى الانشطة الاجتماعية للاعضاء ، على الرغم من جهود الدولة ووزارة الشباب فى محاولة الاستثمار فى الاصول الثابته التابعه للدولة والوزارة من خلال بعض اساليب الاستثمار المختلفة .

ويشير فى هذا الشأن ناصر مراد (٢٠٠٩) أن البعد الاقتصادي يعنى الاستدامة بتحقيق الاستمرارية ، وذلك بتوليد دخل مرتفع يمكن من اعادة استثمار جزء منه حتى يسمح باجراء الاحلال والتجديد والصيانة للموارد ، وكذلك بانتاج السلع والخدمات بشكل مستمر ويحافظ على مستوى معين من التوازن يشمل العناصر التالية : النمو الاقتصادي المستدام ، وكفاءة راس المال والعدالة الاقتصادية ، وتوفير واشباع الحاجات الاساسية.

ويرى الباحثان أن على الاندية الحكومية ان تحاول ايجاد وسائل للتمويل الذاتى وذلك لتنمية موارد النادى المختلفة من خلال خطط موضوعه سلفا للاستثمار ومحاولة الدخول بمجال تصنيع الاجهزة والادوات الرياضية مما يؤدى الى دعم اقتصاديات الدولة المصرية ليس بالتخفيف عنها بالموازنة المخصصة للاندية فحسب؛ ولكن ايضا للمشاركة فى التنمية الاقتصادية المستدامة للدولة ككل لما للرياضة من دور بارز فى هذا الشأن.

٢. عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الثانى ما واقع تطبيق المعيار الاجتماعى بالاندية الحكومية بمحافظة دمياط ؟.

جدول (٨)

النسبة التقديرية وكا ٢ للمعيار الإجتماعى بالأندية الحكومية - عينة البحث - (ن=٢٤٠)

رقم العبارة	التكرارات	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	كا	الترتيب
١٤	التكرار	٤٤	٣٩	١٥٧	٣٦٧	%٥٠.٩٧	*١١١.٣٢٥	٦
	النسبة	%١٨.٣	%١٦.٢	%٦٥.٤				
١٥	التكرار	٤٢	٤٨	١٥٠	٣٧٢	%٥١.٦٦	*٩٢.١٠٠	٥
	النسبة	%١٧.٥	%٢٠	%٦٢.٥				
١٦	التكرار	٤٨	٥٠	١٤٢	٣٨٦	%٥٣.٦١	*٧٢.١٠٠	٢
	النسبة	%٢٠	%٢٠.٨	%٥٩.٢				
١٧	التكرار	٥٣	٥٣	١٣٤	٣٩٩	%٥٥.٤١	*٥٤.٦٧٥	١
	النسبة	%٢٢.١	%٢٢.١	%٥٥.٨				
١٨	التكرار	٤٦	٤٦	١٤٨	٣٧٨	%٥٢.٥	*٨٦.٧٠٠	٤
	النسبة	%١٩.٢	%١٩.٢	%٦١.٧				
١٩	التكرار	٧	٧٩	١٥٤	٣٣٣	%٤٦.٢٥	*١٣٥.٠٧٥	٩
	النسبة	%٢.٩	%٣٢.٩	%٦٤.٢				
٢٠	التكرار	٢٣	٧٥	١٤٢	٣٦١	%٥٠.١٣	*٨٨.٩٧٥	٧
	النسبة	%٩.٦	%٣١.٢	%٥٩.٢				
٢١	التكرار	٣٧	٧٠	١٣٣	٣٨٤	%٥٣.٣٣	*٥٩.٤٧٥	٣
	النسبة	%١٥.٤	%٢٩.٢	%٥٥.٤				
٢٢	التكرار	١٢	٨٠	١٤٨	٣٤٤	%٤٧.٧٧	*١١٥.٦٠٠	٨
	النسبة	%٥	%٣٣.٣	%٦١.٧				

* قيمة (كا) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٥.٩٩٠

يتضح من جدول (٨) ان قيمة (كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٥٤,٦٧٥) و (١٣٥,٠٧٥) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٥٥,٤١%) و(٤٦,٢٥%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (لا) ؛ مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث تجاه (لا) .

وجاء ترتيب العبارات وفقاً للنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث هي عبارة رقم (١٧) بالمركز الاول وهي "يعمل النادى على المساواة فى الحقوق والفرص لجميع منسوبي النادى دون تمييز" بنسبة (٥٥,٤١%) ، وعبارة رقم (١٦) بالمركز الثانى وهي "يعقد النادى ندوات وبرامج توعيه لرفع معدلات الصحة العامة" بنسبة (٥٣,٦١%) ، وعبارة رقم (٢١) بالمركز الثالث وهي "يستخدم النادى التحول الرقمى باشكاله المختلفة للتقارب بصورة كبيره مع الاعضاء والفرق المختلفة والمستفيدين منه" بنسبة (٥٣,٣٣%) .

ويعزو الباحثان هذه النتائج الى ادراك الادارة العليا بالاندية الحكومية الى الاثر السلبى على تحقيق فرص المساواة فى الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية بين ابناء المجتمع بفئاته وشرائحه المختلفة حيث تعتبر من اهم العقبات التى تواجه المجتمع الان ؛ وهذا يتطلب توفير الوظائف المستدامة والعمل على تحقيق التكافؤ ، بالإضافة الى محاولات بعض الاندية الحكومية الى استحداث وسائل تواصل جيدة من خلال التحول الرقمى للتواصل بفاعلية وكفاءة مع الفرق الرياضية واعضاء النادى لمحاولة تلبية رغباتهم واحتياجاتهم .

ويوصى بذلك عبد الله محمد اشحيمة فى دراسته (٢٠٢١) بضرورة التركيز على اهمية تحقيق العدالة والمساواه فى الحصول على الخدمات التى تعكس جودة ونوع الحياه التى يعيشها الفرد ؛ وذلك من خلال التركيز على توفير احتياجات ومتطلبات الناس ، وحصولهم عليها بشكل متساوى ، ووفقا لنظم واليات محددة تضمن حق كل الافراد والفئات الاجتماعية وبطريقة عادلة وفى شكل خدمات ملموسة تصل الى جميع افراد المجتمع دون استثناء وتنعكس على واقعهم المعيشى وتشجعهم على المشاركة فى بناء المجتمع .

ويشير فى هذا الشأن ناصر مراد (٢٠٠٩) ان البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة يركز على ان الانسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائى من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفقر، وتوفير الخدمات الاجتماعية الى جميع المحتاجين لها بالاضافة الى ضمان الديمقراطية من خلال مشاركة الشعوب فى اتخاذ القرار بشكل شفاف واستدامة المؤسسات والتنوع الثقافى .

بينما جاءت اقل عبارات وفقا لاستجابات عينة البحث والنسبة الترجيحية عبارة رقم (١٩) بالمركز التاسع (الاخير) وهى "يتم عمل كشف طبى دورى للفرق الرياضية لاكتشاف نقص وسوء التغذية" بنسبة (٤٦,٢٥%) ، تليها عبارة رقم (٢٢) بالمركز الثامن (قبل الاخير) وهى "يساهم النادى بتقليل معدلات البطالة بتوفير فرص عمل للشباب" بنسبة (٤٧,٧٧%) .

ويعزو الباحثان هذه النتائج الى تراجع التوظيف فى القطاع العام (الوظائف الحكومية) والذى اصبح فى كثير من الاحيان قائما على الوساطة والمحسوبية والعلاقات الشخصية ؛ وليس على اساس الكفاءة وقدرات الافراد ، وغياب الاستحقاق والاهلية . الامر الذى يؤدى بالتبعية الى ظهور تمايز طبقي بين ابناء المجتمع الواحد .

وتختلف تلك النتائج مع ما ذكره عجايمة محمد عبد العزيز وآخرون (٢٠١٣) بضرورة توفير المجالات المختلفة والملائمة للشباب وتاهيل وتوفير فرص العمل المختلفة والتي تتماشى ومتطلباته وتخصصاته واعادة ترتيب الازواضع الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية لاي بلد يريد النهوض بتنميته المستدامة المتعارف عليها وصيانة ودعم السلوك الحضارى الاستغلال الرشيد للثروات وتوفير المناخ الملائم للاستثمار المحلى والاجنبى .

ويوصى بذلك عبد الله محمد اشحيمة فى دراسته (٢٠٢١) بضرورة العمل على خلق فرص عمل للشباب؛ وخصوصا الخريجين للقضاء على البطالة والاستفادة منهم فى المشاركة فى النهوض

بالمجتمع ورفع مستوى المعيشة لعدد كبير من الناس، وبالتالي التقليل من فرص ظهور الامراض الاجتماعية مثل الهجرة والفقر والمرض والانحراف.

ويرى الباحثان أن من اهم عوامل الاستدامة الاجتماعية هي المساواة في الفرص ووجود بيئة عادلة ومحفزة للعمل ؛ وتكون الفرص على اساس القدرات والمواهب والمهارات والجهد الذاتي للحصول على مكانة وظيفية داخل المجتمع ، ومن ثم يصبح المجتمع مجالا خصبا لتنافس اعضائه ، وفي ظل العدالة والانصاف بين افراد المجتمع ؛ حيث يمكن تحقيق اهداف التنمية الاجتماعية المستدامة داخل النادي .

٣. عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الثالث ما واقع تطبيق المعيار البيئي بالأندية الحكومية بمحافظة دمياط .؟

جدول (٩)

النسبة التقديرية وكا ٢١ للمعيار البيئي بالأندية الحكومية - عينة البحث - (ن=٢٤٠)

رقم العبارة	التكرارات	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	كا	الترتيب
٢٣	التكرار	١٠	٦٨	١٦٢	٣٢٨	%٤٥.٥٥	*١٤٧.١٠٠	١٠
	النسبة	%٤.٢	%٢٨.٣	%٦٧.٥				
٢٤	التكرار	٤٩	٤٤	١٤٧	٣٨٢	%٥٣.٠٥	*٨٤.٣٢٥	٤
	النسبة	%٢٠.٤	%١٨.٣	%٦١.٢				
٢٥	التكرار	٤٩	٥٤	١٣٧	٣٩٢	%٥٤.٤٤	*٦١.٠٧٥	١
	النسبة	%٢٠.٤	%٢٢.٥	%٥٧.١				
٢٦	التكرار	٤٦	٤٢	١٥٢	٣٧٤	%٥١.٩٤	*٩٧.٣٠٠	٦
	النسبة	%١٩.٢	%١٧.٥	%٦٣.٣				
٢٧	التكرار	٤٣	٣٩	١٥٨	٣٦٥	%٥٠.٦٩	*١١٤.١٧٥	٩
	النسبة	%١٧.٩	%١٦.٢	%٦٥.٨				
٢٨	التكرار	٤٨	٣٦	١٥٦	٣٧٢	%٥١.٦٦	*١٠٩.٢٠٠	٧
	النسبة	%٢٠	%١٥	%٦٥				
٢٩	التكرار	٤٤	٣٩	١٥٧	٣٦٧	%٥٠.٩٧	*١١١.٣٢٥	٨
	النسبة	%١٨.٣	%١٦.٢	%٦٥.٤				
٣٠	التكرار	٥٤	٤٢	١٤٤	٣٩٠	%٥٤.١٦	*٧٧.٧٠٠	٢
	النسبة	%٢٢.٥	%١٧.٥	%٦٠				
٣١	التكرار	٤٠	٤٥	١٥٥	٣٦٥	%٥٠.٦٩	*١٠٥.٦٢٥	٩ مكرر
	النسبة	%١٦.٧	%١٨.٨	%٦٤.٦				
٣٢	التكرار	٤١	٥٧	١٤٢	٣٧٩	%٥٢.٦٣	*٧٣.٦٧٥	٥
	النسبة	%١٧.١	%٢٣.٨	%٥٩.٢				
٣٣	التكرار	٣٩	٤٧	١٥٤	٣٦٥	%٥٠.٦٩	*١٠٣.٠٧٥	٩ مكرر
	النسبة	%١٦.٢	%١٩.٦	%٦٤.٢				
٣٤	التكرار	٥٤	٣٥	١٥١	٣٨٣	٥٣.١٩	*٩٦.٧٧٥	٣
	النسبة	%٢٢.٥	%١٤.٦	%٦٢.٩				

* قيمة (كا) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٥.٩٩٠

يتضح من جدول (٩) ان : قيمة (كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٦١,٠٧٥) و (١٤٧,١٠٠) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٥٤,٤٤) و(٤٥,٥٥) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث في جميع عبارات المحور وفي اتجاه (لا) .

مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث تجاه (لا) فى معظم عبارات المحور وجاء ترتيب العبارات وفقاً للنسبة الترتيبية لاستجابات عينة البحث هى عبارة رقم (٢٥) بالمركز الاول وهى "تهتم ادارة النادى بحماية البيئة الطبيعية والمحافظة عليها" بنسبة (٥٤,٤٤%) ، وعبارة رقم (٣٠) بالمركز الثانى وهى "يوجد بالنادى نظام لتحسين عمليات جمع المخلفات" بنسبة (٥٤,١٦%) ، وعبارة رقم (٣٤) بالمركز الثالث وهى "يتوافر بالنادى الاراضى الصالحة للبناء عليها الكثير من مشروعات الخدمات الرياضية" بنسبة (٥٣,١٩%)

ويعزو الباحثان هذه النتائج الى جهود الدولة المصرية والقيادة السياسية فى هذا الشأن بمجموعة من المبادرات الرئاسية خلال الاعوام السابقة والتي كان من نتيجتها ارتفاع درجة وعى العاملين بالاندية الحكومية كجزء من المجتمع بمدى اهمية المحافظة على البيئة ومواردها للاجيال القادمة ، والتي تبدأ من الاراضى الصالحة للبناء ، وجمع وتدوير المخلفات والاستفادة منها من خلال مشاريع اعادة التدوير .

وفى ضوء هذه النتائج اشارت هاجر سنوسى وزوليخة واخرون (٢٠٠٨) الى ان تحقيق الاستدامة البيئية التى هى اسلوب تنمية يقود حتما الى حماية الموارد الطبيعية الضرورية لضمان حماية البشر، كالماء والهواء والارض والتنوع البيولوجى بحيث لا يقود الى تدهورها بشكل محسوس عن طريق التلوث وتراكم ثانى اكسيد الكربون ، والقضاء على طبقة الاوزون ، والقضاء على المساكن الطبيعية التى تسمح بضمان التنوع البيولوجى ، عن طريق محاربة التلوث والتقليل من استهلاك الطاقة وحماية الموارد غير المتجددة.

ويتفق ذلك مع ما ذكره Michele,Kieran (٢٠١٨) ان الهدف الرئيسى لاستراتيجية الاستدامة البيئية هو بناء مجتمعات محلية مستدامة من خلال تبنى بعض الاستراتيجيات: كحماية البيئة الطبيعية والمحافظة عليها، وتوليد وتعزيز الوعى المجتمعى الذى يسهم فى تشجيع السلوك البيئى والادارة الفعالة لاستهلاك الموارد والحد من النفايات، وبناء شراكة مع المنشآت التى تجعل الاهداف البيئية فى مقدمة اهدافها .

ويذكر ايضا نادر اسماعيل (٢٠١٦)، ومحمد ستيت (٢٠١٩) ان الهدف الاساسى للمنشآت المستدامة هو حماية البيئة من خلال مجموعة من الفوائد المحتملة والمتمثلة فى : تقليل المخاطر والمسئولية القانونية - زيادة فهم وإدراك الجوانب البيئية - خفض التكاليف على مدار حياة المبنى (التكلفة الابتدائية وتكلفة التشغيل وتكاليف التجديد او الهدم) - رفع مستوى اداء البيئة الداخلية للمبنى.

بينما جاءت اقل عبارات وفقا لاستجابات عينة البحث والنسبة الترجيحية عبارة رقم (٢٣) بالمركز العاشر (الاخير) وهى "توجد رؤية محددة لادارة النادى لخطه الاستدامة البيئية" بنسبة ترجيحية (٤٥,٥٥%) ، وعبارة رقم (٢٧) بالمركز التاسع (قبل الاخير) وهى "تتوافر الطرق المختلفة لمعرفة المياه المفقوده فى شبكات نقل المياه داخل النادى" بنسبة (٥٠,٦٩) % .

ويعزو الباحثان هذه النتائج الى ان هذه التقنيات تحتاج الى ميزانية كبيره لتوفيرها ، وفى ظل تراجع الدعم الحكومى فى ظل الازمات الاقتصادية التى يمر بها العالم ومصر ؛ وكذلك عدم وجود رؤية مكتوبه ومعلنه للعاملين فيما يخص خطة الاستدامة البيئية لانها ليست من ضمن التعليمات الواردة من الجهات المختصة بشأن ذلك .

وتتفق تلك النتائج مع ما اشار اليه اسامة الخولى (٢٠٠٠) فى دراسته الى ان هناك غيابا لاسس واستراتيجيات الادارة البيئية السليمة فى الكثير من الدول العربية سواء اكان ذلك على مستوى الدولة نفسها ؛ ام على مستوى المشاريع والمنشآت ، واوصت الدراسة بضرورة وضع وتطبيق استراتيجية بيئية واضحة للحيلولة دون استفحال الكثير من المشكلات البيئية فى الوطن العربى.

حيث تؤكد حنان درويش (٢٠٠٦) ان من متطلبات تحقيق منشآت الاعمال للتنمية المستدامة البيئية تضمين رؤيتها الاستراتيجية بتصورات تعكس توقعات اصحاب المصالح لمسئوليتها الاجتماعية والبيئية ، وبذلك تساهم عملية وجود رؤية واضحة ومحددة فى تركيز اهتمام المنشاة على الجوانب المختلفة لابعاد الاستدامة وكيفية تحقيقها من خلال دمجها فى عملية التفكير الاستراتيجى للمنشاة .

ويشير فى هذا الشأن حسين العلم (٢٠١٨) ان البعد البيئى للتنمية المستدامة يتمثل فى الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الامثل لها على اساس مستديم ، والتننبؤ لما قد يحدث للنظم الايكولوجية من جراء التنمية ، ذلك بغرض الاحتياط والوقاية ، ويتمحور البعد البيئى حول مجموعة من العناصر اهمها ح الطاقة ؛ التنوع البيولوجى ؛ ظاهرة ارتفاع درجة حرارة المناخ ، اختلال طبقة الاوزون .

حيث اكدت نتائج سالمى رشيد (٢٠٠٦) على انه عندما يتعلق الامر بحماية البيئة ؛ فان الوقاية تكون اخص من العلاج كثيرا واكثر فاعلية ، حيث تسعى معظم الدول الى تقييم تخفيف الضرر المحتمل من الاستثمارات الجديدة فى البنية التحتية وباتت تضع فى الحسبان التكاليف والمنافع البيئية عن تصميم استراتيجيتها المتعلقة بالطاقة ، كما انها تجعل من البيئة عنصرا فعلا فى اطار السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتجارية والبيئية.

ويرى الباحثان ان على الاندية الحكومية ان تضع نصب اعينها تحقيق الاستدامة البيئية لانها اساس لنشر الصحة العامه وما للرياضة دور كبير فى تحقيق ذلك وفقا لقرار الامم المتحدة.

٤. عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الرابع ما واقع تطبيق المعيار الإقتصادي بالأندية الخاصة بمحافظة دمياط ؟.

جدول (١٠)

النسبة التقديرية وكا ٢١ للمعيار الإقتصادي بالأندية الخاصة - عينة البحث - (ن=٣٠٠)

رقم العبارة	التكرارات	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	٢٤	الترتيب
١	التكرار	١٢٥	٣٩	٣٦	٤٨٩	%٨١.٥	*٧٦.٦٣٠	١٠
	النسبة	%٦٢.٥	%١٩.٥	%١٨				
١٢	التكرار	١١٥	٦٠	٢٥	٤٩٠	%٨١.٦٦	*٦١.٧٥٠	٩
	النسبة	%٥٧.٥	%٣٠	%١٢.٥				
ب٢	التكرار	١٢٩	٥٨	١٣	٥١٦	%٨٦	*١٠٢.٦١٠	٤
	النسبة	%٦٤.٥	%٢٩	%٦.٥				
ج٢	التكرار	١٣٨	٤١	٢١	٥١٧	%٨٦.١٦	*١١٧.٤٩٠	٣
	النسبة	%٦٩	%٢٠.٥	%١٠.٥				
د٢	التكرار	١٤٤	٣٩	١٧	٥٢٧	%٨٧.٨٣	*١٣٨.١٩٠	١
	النسبة	%٧٢	%١٩.٥	%٨.٥				
٣	التكرار	٦٣	١١٥	٢٢	٤٤١	%٧٣.٥	*٦٥.١٧٠	١٢
	النسبة	%٣١.٥	%٥٧.٥	%١١				
٤	التكرار	٣٢	٨٤	٨٤	٣٤٨	%٥٨	*٢٧.٠٤٠	١٥
	النسبة	%١٦	%٤٢	%٤٢				
٥	التكرار	١١٨	٥٧	٢٥	٤٩٣	%٨٢.١٦	*٦٦.٩٧٠	٨
	النسبة	%٥٩	%٢٨.٥	%١٢.٥				
٦	التكرار	٨٥	٧٢	٤٣	٤٤٢	%٧٣.٦٦	*١٣.٨٧٠	١١
	النسبة	%٤٢.٥	%٣٦	%٢١.٥				
٧	التكرار	١٣١	٦١	٨	٥٢٣	%٨٧.١٦	*١١٤.١٩٠	٢
	النسبة	%٦٥.٥	%٣٠.٥	%٤				
٨	التكرار	٥٠	١٠٦	٤٤	٤٠٦	%٦٧.٦٦	*٣٥.٠٨٠	١٤
	النسبة	%٢٥	%٥٣	%٢٢				
٩	التكرار	١٣١	٦١	٨	٥٢٣	%٨٧.١٦	*١١٤.١٩٠	٢
	النسبة	%٦٥.٥	%٣٠.٥	%٤				
١٠	التكرار	١١٢	٨٥	٣	٥٠٩	%٨٤.٨٣	*٩٦.٦٧٠	٦
	النسبة	%٥٦	%٤٢.٥	%١.٥				
١١	التكرار	١٢٩	٥٢	١٩	٥١٠	%٨٥	*٩٥.٥٩٠	٥
	النسبة	%٦٤.٥	%٢٦	%٩.٥				
١٢	التكرار	١١٢	٧٤	١٤	٤٩٨	%٨٣	*٧٣.٢٤٠	٧
	النسبة	%٥٦	%٣٧	%٧				
١٣	التكرار	٩٤	٤٢	٦٤	٤٣٠	%٧١.٦٦	*٢٠.٤٤٠	١٣
	النسبة	%٤٧	%٢١	%٣٢				

* قيمة (كا) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٥.٩٩٠

يتضح من جدول (١٠) ان : قيمة (كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٢٧,٠٤) و (١٣٨,١٩) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٨٧,٨٣%) و (٥٨,٠٠%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (نعم) و(الى حد ما) ؛ مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث وجاء ترتيب العبارات وفقاً للنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث هي عبارة رقم (د٢) بالمركز الاول وهي "يتم استخدام الاساليب المختلفة للتمويل داخل النادى مثل الرعاية الرياضية تليها الحوكمة وإعادة الهيكلة" بنسبة (٨٧,٨٣%) ، (٨٦,١٦%) على الترتيب ، وعبارة رقم (٧) ، (٩) بالمركز الثانى وهما على الترتيب "توجد ميزانية مخصصة للانفاق على البحث العلمى والابتكار بالمجال الرياضى بالنادى" و "تقوم الادارة بتطبيق استراتيجيات ماليه مختلفة لتقييم الاداء بالنادى" بنسبة (٨٧,١٦%) .

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان من الاهداف الرئيسية للاندية الخاصة كما ذكرنا هي الريح والاستثمار الجيد لموارده المالية ؛ فلا بد من وجود مثل هذا الممارسات المختلفة مثل اعادة الهيكلة والحوكمة ، ومدى وعى الادارة العليا بالاندية الخاصة لاهمية توفير ميزانية للانفاق على البحث والابتكار فى المجالات التى تخدم هدف النادى وارتفاع قيمة العلامة التجارية الخاصة بالنادى ، وينطبق ذلك بالطبع على عنصر التقييم لكل الانشطة والوظائف داخل النادى من خلال انظمة تقويم الاداء لكل العاملين .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة يحيى الجبوشى (٢٠١٦) فيما يرتبط بدور الرياضة فى تحقيق التنمية الاقتصادية حيث يؤكد ان استخدام الادارة الاقتصادية فى ادارة مشروعات الرياضة للجميع - التمويل الذاتى - التسويق الرياضى - الحوكمة واعادة الهيكلة - الاستثمار فى الرياضة للجميع - الرعاية الرياضية للاحداث الرياضية.

وتذكر (مها الشال)(٢٠١٨) ان تعزيز كفاءة الانفاق على البحث والتطوير المفضى الى الابتكار والابداع من اهم العوامل لدعم المؤسسات وربطها بالتنمية المستدامة؛ اذ ان قابلية البحث والتطوير لإنتاج فرص تجارية جديدة؛ تعد ذات اهمية بالغة في تعزيز كل من الدعم الفنى والمادى استنادا الى وجود بيئة محفزة لثلاثية البحث والتطوير والابتكار - القائمة على عوامل مؤسسية بالأساس - تساعد بالتوسع في دعم الابتكار والتركيز على توافر البنية التكنولوجية ، التى من خلالها تساعد المؤسسات على اختيار نشاطاتهم وتقديم الدعم المطلوب عن طريق التنسيق بين القطاع الحكومى والخاص ، في مجالات المشاركة في تحمل تكلفة الابتكار وتعزيز المعرفة التكنولوجية .

بينما جاءت اقل عبارات وفقا لاستجابات عينة البحث والنسبة الترجيحية عبارة رقم (٤) بالمركز الخامس عشر والاخير وهى "تتواجد ادارة مخصصة للابحاث والابتكار داخل النادى لدعم الاستدامة والقدرة التكنولوجية المعدلة" بنسبة ترجيحية (٥٨,٠٠%) ، وعبارة رقم (٨) بالمركز الرابع عشر وقبل الاخير وهى "يتم مراعاة زيادة معدلات المعاملات الالكترونية والرقمية من اجمالى المعاملات بالنادى" بنسبة (٦٧,٦٦%) ، وعبارة رقم (١٣) بالمركز الثالث عشر وهى "يملك النادى موقع الكترونى على شبكة الانترنت يساهم فى التمويل الذاتى من خلال الاعلانات المدفوعة التى تحصل عليها" بنسبة (٧١,٦٦%) .

ويعزو الباحثان هذه النتائج الى ان الاندية الخاصة لديها نظام معين لتقديم الابتكارات والابحاث التى تخدم هدف النادى من خلال الادارة المركزية العليا ، وكذلك بالنسبة لحجم المعاملات الالكترونية من وجهة نظر العاملين ان هناك نظام الكترونى وموقع رسمى وابلكيشن موبايل محمول فى بعض الاندية الخاصة ؛ فبالتالى ليست بالجديدة عليهم التعاملات الرقمية بالاندية الخاصة خصوصا فى حيز الفرق الرياضية وتجديد الاشتراكات للاعضاء ، وغيرها من المعاملات الالكترونية كنظام الدفع الالكترونى .

ويشير فى هذا الشأن يحيى الجبوشى (٢٠٢٠) ان الرؤية لاستدامة المنشآت الرياضية الشبابية لا تنظر الى المنشأة الرياضية كبعد اقتصادى فقط او كعلاقة خطية بين الانتاج ونتاجه مع التسليم التام بان للمنشآت الرياضية والشبابية الحق فى السعى الجاد لتحقيق النمو الاقتصادى وتحقيق الارباح وان تكفل لنفسها أنشطة تجارية تدر ارباحا بصورة مجدية .

٥. عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الخامس ما واقع تطبيق المعيار الإجتماعى بالأندية الخاصة بمحافظة دمياط ؟.

جدول (١١)

النسبة التقديرية وكا للمعيار الإجتماعي بالأندية الخاصة - عينة البحث - (ن=٣٠٠)

رقم العبارة	التكرارات	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	كا	الترتيب
١٤	التكرار	١٠٣	٧٨	١٩	٤٨٤	%٨٠.٦٦	*٥٥.٨١٠	٣
	النسبة	%٥١.٥	%٣٩	%٩.٥				
١٥	التكرار	٦٤	١٠٩	٢٧	٤٣٧	%٧٢.٨٣	*٥٠.٥٩٠	٥
	النسبة	%٣٢	%٥٤.٥	%١٣.٥				
١٦	التكرار	١٠٣	٧٨	١٩	٤٨٤	%٨٠.٦٦	*٥٥.٨١٠	٣
	النسبة	%٥١.٥	%٣٩	%٩.٥				
١٧	التكرار	١٢٦	٦٨	٦	٥٢٠	%٨٦.٦٦	*١٠٨.٠٤٠	٢
	النسبة	%٦٣	%٣٤	%٣				
١٨	التكرار	١٣٣	٦٣	٤	٥٢٩	%٨٨.١٦	*١٢٥.١١٠	١
	النسبة	%٦٦.٥	%٣١.٥	%٢				
١٩	التكرار	١١	١٢٣	٦٦	٣٤٥	%٥٧.٥	*٩٤.٠٩٠	٨
	النسبة	%٥.٥	%٦١.٥	%٣٣				
٢٠	التكرار	٢٦	١٠٦	٦٨	٣٥٨	%٥٩.٦٦	*٤٨.٠٤٠	٧
	النسبة	%١٣	%٥٣	%٣٤				
٢١	التكرار	٧٨	١١٤	٨	٤٧٠	%٧٨.٣٣	*٨٧.١٦٠	٤
	النسبة	%٣٩	%٥٧	%٤				
٢٢	التكرار	٥٧	٨٩	٥٤	٤٠٣	%٦٧.١٦	*١١.٢٩٠	٦
	النسبة	%٢٨.٥	%٤٤.٥	%٢٧				

* قيمة (كا) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٥.٩٩٠

يتضح من جدول (١١) ان : قيمة (كا) جاءت دالة وتراوحت بين (١١,٢٩٠) و (١٢٥,١١) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٨٨,١٦%) و (٥٧,٥%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (الى حد ما) ؛ مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث والخاصة بالاندية الخاصة نحو تحقيق عوامل الاستدامة الاجتماعية.

وجاء ترتيب العبارات وفقاً للنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث هى عبارة رقم (١٨) بالمركز الاول وهى "توجد منصة رقمية لجميع الخدمات والانشطة المقدمة للاعضاء بالنادى" بنسبة (٨٨,١٦%) ، وعبارة رقم (١٧) بالمركز الثانى وهى "يعمل النادى على المساواة فى الحقوق والفرص لجميع منسوبي النادى دون تمييز" بنسبة (٨٦,٦٦%) ، وكلا من العبارات رقم (١٤) ، (١٦) بالمركز الثالث وهما على الترتيب "يستخدم النادى استراتيجيات واضحة لمكافحة المظاهر السلبية بالمجتمع المحيط كالعنف والشغب" و "يعقد النادى ندوات وبرامج توعيه لرفع معدلات الصحة العامة" بنسبة (٨٠,٦٦%) .

ويعزو الباحثان هذه النتائج الى ان الاندية الخاصة هدفها الاول الربح فبالنالى تهتم اهتماما كبيرا بجودة الخدمات المقدمة للاعضاء ومكافحة كل الظواهر التى يمكن ان تؤثر على ادائها كالعنف والشغب ، والتوظيف بالاندية الخاصة غالبا لا يكون من خلال وساطة او محسوبيه ؛ لان هذه الاندية تهتم بالاداء وجودته فبالنالى تقوم على توظيف من يخدم ويحقق هدف الوظيفة وليس بناء على المعرفة الشخصية من خلال معايير توظيف موضوعه محددة وواضحة للجميع .

وفى ضوء هذا اشار ناصر مراد (٢٠٠٩) الى ان تعزيز الحوكمة الايكولوجية من خلال البحث عن تنمية متوافقة مع البيئة ، فاننا بحاجة الى بوصلة اخلاقية اساسها المبادئ المستديمة لتلبية الاحتياجات الانسانية وذلك من اجل التمكين والمشاركة والحراك والتماسك الاجتماعى ، والمحافظة على الهوية الثقافية والتطوير المؤسساتى ، اى العمليات التى توحد فيها الجهود الشعبية مع السلطات الحكومية ، تحسبا للاحوال

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات ، وتحقيق التكافؤ لهذه المجتمعات فى اطار حماية الامه ، وتمكينها من الاسهام الكامل فى التقدم القومى.

بينما جاءت اقل عبارات وفقا لاستجابات عينة البحث والنسبة الترجيحية عبارة رقم (١٩) بالمركز الثامن والاخير وهى "يتم عمل كشف طبي دورى للفرق الرياضية لاكتشاف نقص وسوء التغذية" بنسبة ترجيحية (٥٧,٥%) ، وعبارة رقم (٢٠) بالمركز السابع وهى "يعقد النادى بروتوكولات مع مؤسسات المجتمع المدنى لتنشيط الحراك الاجتماعى نحو الاهتمام بالتنمية المستدامة" بنسبة (٥٩,٦٦%) .

وعزوا الباحثان هذه النتائج الى ان الادارة المعنية بالكشف الطبى الدورى هى ادارة النشاط الرياضى داخل النادى للفرق الرياضية ، ومعظم الاندية الخاصة استثمارية تهدف بالمقام الاول الى الربح واستدامة اعضائها وانشطتها فبالتالى لا تهتم يعقد بروتوكولات مع مؤسسات المجتمع المدنى لتنشيط الحراك الاجتماعى فهى لها مجتمع خاص بها وهو مجتمع اعضائها وروادها فقط والذى تحقق من خلاله اهدافها .

ويؤكد ذلك دراسة يحى الجيوشى رؤية منهجية (٢٠١٦م) انه يمكن استخدام الرياضة للجميع فى مكافحة الظواهر السلبية الاجتماعية مثل العنف واطفال الشوارع وارتفاع معدلات الجريمة وكذلك مكافحة المرض ورفع معدلات الصحة العامة للمواطن المصرى.

ويرى الباحثان أن هذا البعد اساسه العدالة والتحديات ؛ ويهدف الى اشباع الحاجات الانسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية والدخل الكافى وتحسين المستوى المعيشى للأفراد ، كما يتعلق بالصحة والتربية والسكن لتحسين العلاقة بين البشر والطبيعة ، ولمحاولة النهوض برفاهية الانسان وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية والرياضية والوفاء بالحد الأدنى من معايير احترام حقوق الانسان .
٦. عرض وتفسير ومناقشة التساؤل السادس ما واقع تطبيق المعيار البيئى بالأندية الخاصة بمحافظة دمياط

جدول (١٣)

النسبة التقديرية وك٢١ للمعيار البيئى بالأندية الخاصة - عينة البحث - (ن=٢٠٠)

رقم العبارة	التكرارات	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	ك٢١	الترتيب
٢٣	التكرار	٣٠	١٢٠	٥٠	٣٨٠	%٦٣,٣٣	*٦٧	١١
	النسبة	%١٥	%٦٠	%٢٥				
٢٤	التكرار	١٢٨	٥٩	١٣	٥١٥	%٨٥,٨٣	*١٠٠,٥١٠	٣
	النسبة	%٦٤	%٢٩,٥	%٦,٥				
٢٥	التكرار	١٣٣	٤٧	٢٠	٥١٣	%٨٥,٥	*١٠٤,٤٧٠	٤
	النسبة	%٦٦,٥	%٢٣,٥	%١٠				
٢٦	التكرار	١٢٦	٦٥	٩	٥١٧	%٨٦,١٦	*١٠٢,٧٣٠	٢مكرر
	النسبة	%٦٣	%٣٢	%٤,٥				
٢٧	التكرار	١٢٨	٥١	٢١	٥٠٧	%٨٤,٥	*٩١,٣٩٠	٦
	النسبة	%٦٤	%٢٥,٥	%١٠,٥				
٢٨	التكرار	١١٢	٥٤	٣٤	٤٧٨	%٧٩,٦٦	*٤٩,٢٤٠	٩
	النسبة	%٥٦	%٢٧	%١٧				
٢٩	التكرار	١٢٨	٦١	١١	٥١٧	%٨٦,١٦	*١٠٣,٣٩٠	٢
	النسبة	%٦٤	%٣٠,٥	%٥,٥				
٣٠	التكرار	١٤٩	٣٨	١٣	٥٣٦	%٨٩,٣٣	*١٥٧,٢١٠	١
	النسبة	%٧٤,٥	%١٩	%٦,٥				
٣١	التكرار	١٢٤	٥٤	٢٢	٥٠٢	%٨٣,٦٦	*٨١,٦٤٠	٧
	النسبة	%٦٢	%٢٧	%١١				
٣٢	التكرار	٧٣	٧٩	٤٨	٤٢٥	%٧٠,٨٣	*٨,١١٠	١٠
	النسبة	%٣٦,٥	%٣٩,٥	%٢٤				
٣٣	التكرار	٩٦	٩٥	٩	٤٨٧	%٨١,١٦	*٧٤,٨٣٠	٨
	النسبة	%٤٨	%٤٧,٥	%٤,٥				
٣٤	التكرار	١٣٤	٤٤	٢٢	٥١٢	%٨٥,٣٣	*١٠٥,٦٤٠	٥
	النسبة	%٦٧	%٢٢	%١١				

* قيمة (ك٢١) الجداولية عند (٠,٠٥) = ٥,٩٩٠

يتضح من جدول (١٢) ان : قيمة (كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٨,١١٠) و (١٥٧,٢١٠) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٨٩,٣٣%) و(٦٣,٣٣%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (نعم) و (الى حد ما) ؛ مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث تجاه نعم.

وجاء ترتيب العبارات وفقاً للنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث هى عبارة رقم (٣٠) بالمركز الاول وهى "يوجد بالنادى نظام لتحسين عمليات جمع المخلفات" بنسبة (٨٩,٣٣%) ، وعبارة رقم (٢٩) بالمركز الثانى وهى "يستخدم النادى الاجهزة عالية الكفاءة فى الاضاءة والموفرة للطاقة" بنسبة (٨٦,١٦%) ، تليها عبارة رقم (٢٦) بالمركز الثانى مكرر وهى "تقوم الادارة بالتسويق للوعى البيئى وتفعيل الممارسات البيئية المستدامة لاعضاء النادى" ، وعبارة رقم (٢٤) بالمركز الثالث وهى "يتم الاستعانة بقدمى ومشاهير الرياضيين كسفراء لدعم الوعى البيئى بالنادى" بنسبة (٨٥,٨٣%) .

وعزوا الباحثان هذه النتيجة الى ان بالرغم من ان اهداف الاندية الخاصة هى الربح ؛ فان الادارة العليا تدرك مدى تفعيل الممارسات البيئية والاهتمام بالنظافة وجمع المخلفات وتدويرها واستخدام الاجهزة الموفرة للطاقة - وتأثير ذلك على استثمارات النادة وتعمل على زيادة قيمة العلامة التجارية للنادى ؛ وتحقق ايضا ميزة تنافسية جيدة فى ظل تواجد كيانات كبيرة برؤوس اموال ضخمة تمتلك اندية خاصة مما يؤدي الى تصارع شدة المنافسة .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة يحي الجيوشى (٢٠١٦) بقيام الرياضة للجميع بتسويق الوعى البيئى وتفعيل الممارسات البيئية داخل المنشآت الرياضية بما يضمن وجود نظام لادارة البيئية فى المؤسسات الرياضية من اجل تنمية الوعى البيئى - وبتعيين سفراء بيئيين من قدامى الرياضيين ممارسى الرياضة للجميع لدعم الوعى البيئى فى المجتمع من خلال الالعاب الرياضية.

ويشير فى هذا الشأن ناصر مراد (٢٠٠٩) ان استدامة البعد البيئى بالمؤسسات من خلال مراعاة الحدود البيئية ، وعلى هذا الاساس يجب وضع الحدود امام الاستهلاك والنمو السكانى ، والتلوث وانماط الانتاج السيئة واستنزاف المياه وانجراف التربة ، وهو يركز على قاعدة ثبات الموارد الطبيعية ، وتجنب الاستغلال غير العقلانى للموارد غير المتجددة والمحافظة على التنوع البيولوجى واستخدام التكنولوجيا النظيفة ، والقادرة على التكيف وتحقيق التوازن البيئى وضمان انتاج الموارد المتجددة مع عدم استنزاف الموارد غير المتجددة.

بينما جاءت اقل عبارات وفقا لاستجابات عينة البحث والنسبة الترجيحية عبارة رقم (٢٣) بالمركز الحادى عشر والاخير وهى "توجد رؤية محددة لادارة النادى لخطة الاستدامة البيئية" بنسبة (٦٣,٣٣%) ، وعبارة رقم (٣٢) بالمركز العاشر وهى "تقوم ادارة النادى بعقد بروتوكولات تعاون وندوات مع المؤسسات التى تهتم بالبيئة المستدامة" بنسبة (٧٠,٨٣%) ، وعبارة رقم (٢٨) بالمركز التاسع وهى "تقوم ادارة النادى بالترشيد فى استهلاك الكهرباء باستخدام تكنولوجيا الطاقة البديلة كالواح الطاقة الشمسية" بنسبة (٧٩,٦٦%) . وعزوا الباحثان هذه النتائج الى ان قيمة استخدام الالواح الشمسية مناسبة الى حد كبير مع معدل التوفير بالطاقة حيث اكدت بعض الدراسات ان النادى يمكن ان يسترد ما تم صرفه على البنية التحتية للالواح

الشمسية بأقصى مدة اربع سنوات فقط ؛ ولكن لا توجد شركات لصيانة هذه الالواح وخدمة ما بعد البيع داخل مصر .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (جهاد احمد حنفى ، مهند محمد العجمى) (٢٠١٨م) بان من اهم اشتراطات الاستدامة للمباني فى مصر سهولة الوصول والتعامل مع المشروع من : توفير دليل لمستخدمى المبنى - وان يكون موقع المشروع بالقرب من الخدمات العامة التى يحتاج اليها مستخدمى المشروع ، وتوفير سهولة الانتقال من والى المشروع ، وجودة التصميم الداخلى والعلاقات الوظيفية بين عناصر المشروع ، وتوفير مرمرات مظلمة للمشاة بالمسطحات المفتوحة ونشر الاشجار ذات الظل بالطرق والمناطق الخضراء .

حيث يؤكد يحيى الجيوشى (٢٠١٦) ان على المستوى الدولى فان اللجنة الاولمبية الدولية (IOC) تشجع الاهتمام بالموضوعات البيئية وتؤكد على اهمية التنمية المستدامة حيث تشكل البيئة احد اهم اولويات لتقييم واختيار المدن لاستضافة الالعاب الاولمبية حيث يؤثر التلوث البيئى على صحة ممارسى الرياضة سواء اكان هذا التلوث هواء او ماء او ارتفاع درجة حرارة وتاكل طبقة الاوزون.

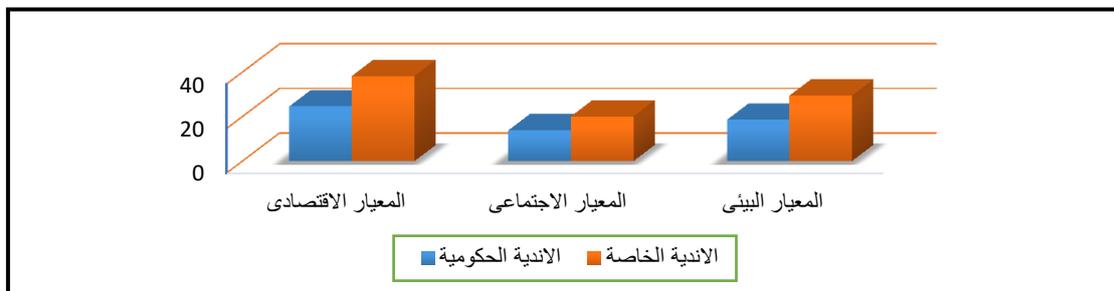
٧. عرض وتفسير ومناقشة التساؤل السابع هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى آراء عينة البحث للاندية الحكومية والخاصة فى واقع تطبيق معايير الإستدامة بها ؟.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين آراء عينة البحث (الحكومية والخاصة) في واقع تطبيق معايير الإستدامة بها

(ن=٣٤٠ & ن=٣٠٠)

القياس المحور	وحدة القياس	حكومية		خاصة		قيمة ت	الاحتمال Sig. (p.value)
		ع±	س	ع±	س		
١ المحور الاول	درجة	٢٤.٦٢٥	٤.٤٥١	٣٨.٣١	٢.٩٥	٣٧.١٩٣	٠.٠٠٠
٢ المحور الثانى	درجة	١٣.٨٥٠	٢.٧٢٩	٢٠.١٥٠	١.٩٧٤	٢٧.٢٣٨	٠.٠٠٠
٣ المحور الثالث	درجة			١٨.٥٩١	٣.٦٤٥	٢٩.٤٤٥	٣٣.٧٣٦



شكل (١) دلالة الفروق بين آراء عينة البحث (الحكومية والخاصة) في واقع تطبيق معايير الإستدامة بها

يتضح من جدول (١٣)، وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائية بين اراء عينة البحث للاندية الحكومية والاندية الخاصة فى واقع تطبيق معايير الاستدامة بها لصالح الاندية الخاصة؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٢٧.٢٣٨، ٣٧.١٩٣)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١).

ويرى الباحثان أن هذه الفروق التي طرأت على عينة البحث ترجع إلى أن الاندية الخاصة لديها من الإمكانيات المادية والمالية والبشرية الكثير التي تساعدها على تطبيق معايير الاستدامة سواء المعايير الاقتصادية او المعايير الإجتماعى او المعايير البيئية وان الاندية الخاصة بها إدارات مختلفة ومتنوعة تعمل على تحقيق وتطوير هذه المعايير.

إستخلاصات البحث:

فى ضوء الأهداف المرجوه بالبحث وإستناداً على الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث، وما تم التوصل إليه من نتائج من خلال تطبيق المعاملات الإحصائية، قد تم إستنتاج ما يلى:-

أولاً: الاندية الحكومية

- المعيار الإقتصادى كان قيمة (٢كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٦٣.٤٧٥) و (١٥٠,٣٠٠) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٥٥,١٣%) و(٤٩,١٦%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (لا) ؛ مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث تجاه عدم الموافقة.
- المعيار الإجتماعى كان قيمة (٢كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٥٤,٦٧٥) و (١٣٥,٠٧٥) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٥٥,٤١%) و(٤٦,٢٥%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (لا) ؛ مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث تجاه (لا) .
- المعيار البيئى كان قيمة (٢كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٦١,٠٧٥) و (١٤٧,١٠٠) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٥٤,٤٤%) و(٤٥,٥٥%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (لا) مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث تجاه (لا) فى معظم عبارات المحور.

ثانياً: الأندية الخاصة

- المعيار الإقتصادى كان قيمة (٢كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٢٧,٠٤) و (١٣٨,١٩) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٨٧,٨٣%) و(٥٨,٠٠%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (نعم) و(الى حد ما)؛ مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث لنعم
- المعيار الإجتماعى كان قيمة (٢كا) جاءت دالة وتراوحت بين (١١,٢٩٠) و (١٢٥,١١) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٨٨,١٦%) و(٥٧,٥%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (الى حد ما).
- المعيار البيئى كان قيمة (٢كا) جاءت دالة وتراوحت بين (٨,١١٠) و (١٥٧,٢١٠) ، وتراوحت النسبة الترجيحية بين (٨٩,٣٣%) و(٦٣,٣٣%) ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين اراء عينة

البحث فى جميع عبارات المحور وفى اتجاه (نعم) و (الى حد ما) ؛ مما يشير الى ارتفاع استجابات عينة البحث تجاه نعم.

ثالثاً: وجود فروق دالة إحصائية بين اراء عينة البحث للاندية الحكومية والاندية الخاصة فى واقع تطبيق معايير الاستدامة بها لصالح الاندية الخاصة؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٢٧.٢٣٨، ٣٧.١٩٣)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٥)، (٠.٠٠١).

توصيات البحث:

- استنادا الي ما توصل اليه الباحثان من نتائج البحث، يوصي الباحثان بما يلي:
- ١- إنشاء إدارات مختلفة تختص بتطبيق معايير الإستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الأندية الحكومية.
 - ٢- عمل بروتوكولات تعاون بين الأندية الحكومية والجهات المسؤولة والمعنية على تطبيق المعايير المستدامة داخل المؤسسات المختلفة.
 - ٣- اجراء المزيد من الدراسات والابحاث المتعلقة بالتنمية المستدامة داخل الهيئات والمؤسسات الرياضية المختلفة.
 - ٤- العمل على قيام وسائل الإعلام المختلفة بالنشر والوعى المستمر لدى الجمهور والمستهلكين بأهمية التنمية المستدامة داخل المؤسسات الرياضية.
 - ٥- العمل على الاستفادة من التجارب الدولية للاندية الرياضية العالمية فى مجال التنمية المستدامة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ابن منظور (٢٠٠٢م): لسان العرب، دار صادر، بيروت، الجزء الخامس عشر، ٢١٣-٣٤١.
- أبو بكر عوني عطية (٢٠١٢م): "التنظيم الدولي للسياحة الرياضية ، نحو انشاء منظمة دولية مقترحة للسياحة الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية .
- أسامة الخولى (٢٠٠٠م): "الادارة البيئية والتنمية المستدامة"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربى الاول للادارة البيئية فى الوطن العربى ، الرياض ١٩ - ٢١ اكتوبر.
- الامم المتحدة (٢٠١٦م): "دور الرياضة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة". استرجع بتاريخ ١٥ يناير ٢٠١٨م، استرجع من <https://unchronicle.un.or>.
- البنك الدولي (٢٠١٧م): "التقرير السنوي لعام ٢٠١٧ إنهاء الفقر المدقع، تعزيز الرخاء المشترك"، استرجع من WWW.IFC.ORG.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٥م): "التقرير النهائي للجنة الاستشارية لمجلس حقوق الإنسان بشأن إمكانيات استخدام الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي للنهوض بحقوق الإنسان للجميع وتعزيز احترامها على الصعيد العالمي (١٧ أغسطس ٢٠١٥).
- جهاد احمد حنفى، مهند محمد العجمى (٢٠١٨م): "حماية البيئة المحلية من خلال تطوير انظمة تقييم استدامة المبانى فى مصر"، مجلة المنيا للهندسة والتكنولوجيا ، العدد ٣٧، كلية الهندسة، جامعة المنيا.
- حسين العلم (٢٠١٨م): "ادارة المشاريع ضمن متطلبات التنمية المستدامة : نحو منهج مستدام لادارة المشاريع" ، دراسات اقتصادية ، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد ٢٩ ، ص ٩-٢٦ .
- حنان محمد درويش (٢٠٠٦م): "التحليل المحاسبى الاستراتيجى باستخدام نظام (BSC) لدعم القدرة التنافسية لمنشآت الاعمال" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التجارة بالسويس ، جامعة قناة السويس.
- خالد ابو دوح (٢٠١٦م): "دور الاندية الرياضية فى الوقاية من التطرف والارهاب : رؤية من خلال علم الاجتماع" ، تقرير الندوة العلمية لمركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الامنية فى الفترة من ٢٧ - ٢٨ / ١٢ / ٢٠١٦ م .
- سالمى رشيد (٢٠٠٦م): "اثر تلوث البيئة فى التنمية الاقتصادية فى الجزائر، اطروحة دكتوراة فى العلوم الاقتصادية، فرع التسيير، جامعة الجزائر.
- صلاح زين الدين (٢٠١٦م): "دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة فى مصر" ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث فى القانون والسياحة ٢٦-٢٧ ، ابريل ، كلية الحقوق ، جامعة طنطا ، مصر.
- عبد الله محمد اشحيمة (٢٠٢١م): "الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة : دراسة تحليلية نقدية لواقع الدول النامية مع التركيز على حالة ليبيا"، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الاخرى، كلية التربية البدنية، جامعة المرقب.
- عجايمية محمد عبد العزيز (٢٠١٣م): "التنمية الاقتصادية ومشكلاتها" ، جامعة الاسكندرية ، مصر .
- محمد ابراهيم شرف (٢٠٠٨م): "المشكلات البيئية المعاصرة ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.
- محمد السيد ستيت (٢٠١٩م): "التكنولوجيا الذكية فى العمارة المعاصرة" ، ط ٢ ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- محمد فهمى فارس (٢٠٢٢م): "اهداف ومؤشرات التنمية المستدامة بمشروعات الخدمات الرياضية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- مصطفى السايح (٢٠٠٧م): "علم الاجتماع الرياضى فى التربية الرياضية، دار الفكر التربوى .

- مها محمد الشال (٢٠١٨م): "دور الابتكار فى التنمية المستدامة"، مذكرة خارجية، العدد ١٦٥٩، معهد التخطيط القومى، القاهرة.
 - نادر ابراهيم اسماعيل (٢٠١٦م): "التكنولوجيا المستدامة فى تصميم استادات الجيل الرابع - نحو منهج علمى لتقييم وتطوير الاستادات الرياضية المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس.
 - ناصر مراد (٢٠٠٩م): "التنمية المستدامة وتحدياتها فى الجزائر"، مجلة بحوث اقتصادية عربية، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٤٦، لبنان.
 - هاجر سنوسى وزوليخة وبوزيان الرحمان (٢٠٠٥م): "البعد البيئى لاستراتيجية التنمية المستدامة"، مداخلة مقدمة فى الملتقى الدولى حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة سطيف.
 - وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الادارى (٢٠١٧م): "وثيقة مشروع خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦ / ٢٠١٧"، العام الاول من استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠.
 - يحيى محمد الجيوشى (٢٠١٦م): "رؤية منهجية لاستخدام الرياضة للجميع كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع المصرى"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ٧٦، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
 - يحيى محمد الجيوشى (٢٠٢٠م): "معايير الاستدامة فى ادارة المنشآت الرياضية والشبابية فى جمهورية مصر العربية: رؤية تحليلية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ٨٩، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
 - عبد الرحيم، جمال كامل محمد (٢٠١٥م): قياس أثر تطبيق المؤشر المصرى لمسئولية الشركات عن التنمية المستدامة فى ضبط الأداء المالى مع دراسة ميدانية على الشركات المصرية المقيدة بالبورصة، رسالة دكتوراة فى المحاسبة، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مصر
 - مخلوف منجى (٢٠١٩م): اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة فى إدارة المنشآت الرياضية بالجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية لولاية المسيلة، مجلة الإبداع الرياضى، المجلد ١٠، العدد ٢، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
 - نجلاء محمد قرطام (٢٠١٩م): تطبيق معايير الاستدامة على الاستادات الرئيسية الرياضية فى مصر - دراسة حالة لتطوير استاد برج العرب بالاسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس.
- ثانيا: المراجع باللغات الأجنبية:
- Kieran Sullivan, Michele Rosano, 2018, Using industrial ecology and strategic management concepts to pursue the Sustainable Development Goals, Journal of Cleaner Production, Volume 174, 10 February 2018, pp.237-246.